

ترجمة المترادفات وأثرها في توجيه المعنى في النصوص الدينية المترجمة

ترجمة المستشرق تسفي حايم هيرمان ركندورف - القرآن الكريم إلى اللغة العبرية نموذجاً

أ.م. علي سداد جعفر

كلية الآداب/ جامعة بابل

المقدمة:

تعد الترجمة من أكبر وأثقل الهموم في حركة العقل البشري العلمي في مختلف الثقافات والحضارات قديماً وحديثاً. فما بالك إذا كانت تلك الترجمة ترجمة دينية تعنى بنقل نصوص دينية سماوية مقدسة تتسم بالبلاغة والعمق، لذلك نرى أن جهوداً كبيرة قد بذلت من أجل الوصول إلى ترجمة دينية مقنعة، مستوفية. بالرغم من العوائق والصعوبات العديدة، منها اختلاف الثقافات والفكر والعقل، فضلاً عن اللغة وهي أساس الاختلاف. كذلك المعاني العميقة ومفاهيمها الباطنية. وكذلك مشكلات الترادف إذ إن كل نص ديني بلغة معينة له ترانيمه الخاصة وصلواته التي تميزه، التي لا يكون لها مرادف في اللغة المراد الترجمة لها. إذ يلجا المترجم في كثير من تلك الحالات إلى التفسير والشرح والبيان قبل الشروع في الترجمة، فالمفاهيم والمصطلحات الدينية بالغة الصعوبة حتى في لغتها الأصلية المراد الترجمة منها.

وقد كانت الترجمة ولا زالت وسيلة مهمة من وسائل الاتصال والتواصل الثقافي والحضاري والديني. فكان للترجمة الدينية أثر في التقريب بين الأديان وتوضيح ما هو غامض منها. فظهرت الكثير من تلك المحاولات بعضها كان ناجحاً وبعضها باء بالفشل، أما عن ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى فإنه امر معقد ويحتاج إلى الكثير من الدراسات والبحوث قبل الشروع في ترجمة معانيه. وبالرغم من الجهد الكبير الذي يبذل في هذا النوع من الترجمة، فإنه من المستحيل أن تبلغ الترجمة مستوى النص الأصلي العربي للقرآن الكريم. فكان بحثنا منصّباً على ترجمة أسلوب من أساليب القرآن الكريم المتعددة والمتنوعة وهو ترجمة صيغه وأساليبه البيانية ودلالاته. فكان موضوع الألفاظ المترادفة ودلالاتها في القرآن الكريم إلى اللغة العبرية في ترجمة المستشرق تسفي حايم هيرمان ركندورف.

إن اللغويين الذين اهتموا بمسألة الفروق رجعوا بالألفاظ إلى أصولها القديمة، وكان اهتمامهم بالتأصيل بصفة عامة؛ لبيان الانحراف الدلالي من ناحية، ثم توظيفه في إحياء الفروق الدلالية الدقيقة بين الألفاظ من ناحية أخرى. والاهتمام بالفروق الدلالية والتأليف فيها كان متأخراً في اللغة، وإظهار من استعمال الناس لألفاظ كثيرة بمعنى وما ظهر من احتفاء بعض العلماء بالترايف والتأليف فيه. إذ لا فرق في اللغة بين المعاني الخاصة والدلالات الدقيقة في المعنى الجملي، لكن عند الجمع بين لفظين معناهما مُتقارب فإنه يتحتم إظهار الفرق الدلالي، ويخص كل واحد منهما بمعنى ينفرد به عن الآخر، فالترايف عنده موجود، واقع ومستعمل وهذا لا يمنع من وجود فروق جزئية عند التدقيق، لاسيما في المستويات الخاصة.

ولكي نصل إلى معرفة مستوى ترجمة ركندورف ومدى قوتها ودلالاتها ونقلها لمعاني القرآن الكريم وبلاغته، عمدتُ إلى المقارنة بينها وبين ترجمة أوري روبين وهي أحدث الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية. وهل فرقا في ترجمة المعنى بين اللفاظ المترادفة ذات الدلالات والفروق الدقيقة في الاستعمال القرآني؟

وقد قسم البحث على محورين: المحور الأول: تناولنا فيه تاريخ ترجمة المستشرق الألماني اليهودي تسفي حايم هيرمان ركندورف لمعاني القرآن الكريم. أما المحور الثاني: بحثنا فيه مضمون الترايف والفروق الدلالية، وبيان ترجمة معنى الترايف والفروق الدلالية في ترجمتي (ركندورف) و (روبين) في الألفاظ الدالة على الإنسان وما يتصل به، وكذلك الألفاظ التي تتصل بالكون، مع مقدمة، واستنتاجات لأهم ما توصل إليه البحث.

اعتمد البحث على جملة من المصادر المهمة التي أفاد منها. (הקוראן או המקרא) לצבי חיים הרמן רקנדורף، و(הקוראן - תרגום מערבית، אונברסיטת תל-אביב) לאורי רובין، وبحث بعنوان (الفروق الدلالية بين الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم في ضوء الحقول الدلالية) لعبد الكاظم الياسري؛ وناصر عبد الاله درويش. وكتاب (الفروق الدلالية) لمحمد حامد حسين الغزالي.

تاريخ ترجمة ركندورف:

تعود ترجمة القرآن الكريم للغة العبرية إلى أيام اليهود في الأندلس إذ عاشوا في كنف الدولة العربية الإسلامية هناك وقد تمت تلك الترجمة على يد أحد أبحار اليهود، واقتصرت على بعض الأجزاء من القرآن الكريم كما تقول المصادر العبرية اليهودية، كما أن المخطوط الخاص بهذه الترجمة مفقود، وترد الإشارة إلى هذه الترجمة دائماً عند الحديث عن الترجمات العبرية للقرآن الكريم. وأول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية مع اختلاف المصادر اليهودية في تحديد تاريخ إنجازها هي ترجمة الحاخام يعقوب بربي يسرائيل هليفي في القرن السادس عشر حسب رأي الأغلبية، وهذه الترجمة ما تزال مخطوطة ولم تطبع، ولم تكن منقولة عن النص العربي، بل نقلها الحاخام يعقوب عن ترجمة للقرآن الكريم باللغة الإيطالية، قام بها اندريه اريفايني والصادرة في فينسيا عام ١٥٤٧م^١، كانت بدورها منقولة عن الترجمة اللاتينية^٢، وقام بها (روبرت اوف كيتون) و(هرمان اوف دلماتيا) عام ١١٤٣م في الأندلس، وتم نشرها للمرة الأولى في بال بسويسرا عام ١٥٤٣م^٣، وتوجد لهذه الترجمة العبرية ثلاث نسخ الأولى موجودة بمكتبة البودليان باكسفورد، والثانية بالمتحف البريطاني، والثالثة بمكتبة الكونغرس بواشنطن^٤.

كما توجد بالمتحف البريطاني نسخة مترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية يعتقد أنها قد تمت في الهند، وهناك نسخة أخرى بمكتبة الكونغرس بواشنطن وتمت بتصرف عن ترجمة بالهولندية لمعاني القرآن الكريم دون أن يعرف زمن إنجازها، وقد اختلفت الآراء حول هذه الترجمات وحول اللغة التي نقلت عنها هذه النسخ^٥.

بعد ذلك ظهرت ترجمة لمعاني القرآن الكريم قام بها المستشرق الألماني اليهودي تسفي حايم هيرمان ركندورف في عام ١٨٥٧م، وركندورف هذا هو أستاذ اللغات السامية في جامعة هايدلبرج الألمانية. وقد اتضح أن في ترجمته توجهات عدائية كانت قد سيطرت على المستشرقين اليهود، وكان ذلك واضحاً من العنوان الذي أطلقه على ترجمته تلك التي حملت عنوان (אלקוואן און המקרא) القرآن أو المقرأ (التوراة).

إذ أراد أن يبين منذ البداية أن القرآن الكريم هو في الأساس فرع عن أصل والأصل هو التوراة وأسفار العهد القديم، فالهدف من ذلك واضح وهو التشكيك في القرآن الكريم والادعاء بأن القرآن كان قد استمد أفكاره الواردة فيه من العهد القديم، كما استهل ركندورف ترجمته بنبذة تأريخيه عن النبي محمد ﷺ ذكر فيها الكثير من الافتراءات عليه واتهمه بأنه سارق للعقيدة اليهودية والمسيحية ولعقيدة العرب في عصر الجاهلية^١.

وقد بدت هذه الترجمة قاصرة وذلك لضعف إمام المترجم بالشريعة الإسلامية وعدم اطلاعه على كتب التفسير وكذلك عدم تمكنه من اللغة العربية، بل ذهب في ترجمته إلى أبعد من ذلك باستخدامه لغة العهد القديم، مع ما فيها من غموض وصعوبة على الكثير من اليهود في عصره، كما تعتمد إسقاط العديد من الكلمات والآيات من القرآن الكريم مما أدى إلى الإخلال العام بالنص^٢، وكان لاستخدامه لغة العهد القديم هدف ليثبت رأيه في أن القرآن هو جزء من التوراة أو هو مقتبس منها.

ويبدو أن التوجهات العدائية التي غزت المترجم قد انعكست بالضرورة على ترجمته للنص القرآني الذي نحا فيه منحىً وقحاً لدرجة أنه يقول عن القرآن إن موضوعه متدنٍ لا يبلغ مبلغ التوراة، ويأخذ سورة يوسف ليقرنها مع ما جاء في التوراة، ليكون الفرق في نظره كالفرق بين الذهب والفضة وبين ما هو ديني مقدس طاهر وما هو دنيوي مزيف وبذلك فإنه يجعل من القارئ لترجمته المزيفة منساقاً وراء فكرة أن النص القرآني هو نص موضوع ودنيوي وبذلك تكون قيمة العقيدة اليهودية هي الأقدس والنص التوراتي هو النص الإلهي^٣، وهذه الرؤية تنعكس على بلاغة النص القرآني، ليقول عن بلاغة القرآن إنها مثيرة للازدراء وملينة بالباطل والأكاذيب، وقد اعتمد منهج التكافؤ الدينامي في ترجمته، إذ اعتمد على نقل المعنى مع مخالفة الشكل في أحيان كثيرة، سعياً وراء توجيه المعنى بحسب رغبته دون الأمانة في النقل، في حين أن التكافؤ الشكلي أنسب لنقل جزء من بلاغة القرآن الكريم خلافاً للتكافؤ الدينامي الذي يسعى إلى نقل المعنى العام للآية دون الاهتمام بمبناها وأثره في المعنى^٤، كل ذلك أدى إلى أن ترجمة ركندورف لم تتل جانباً واسعاً من القبول .

وكان لمغالطاته في الترجمة، وعدم الأمانة في نقل معاني القرآن الكريم وتوجيه المعنى بحسب رغبته، دافعاً ليقوم بعض الباحثين اليهود بتعديل تلك الترجمة غير الآمنة التي خرجت عن المنهجية العلمية باعتماد مترجمها على المستشرقين وأفكارهم عن الإسلام بصوره أساسية^{١٠}، ولم يبق من تلك الترجمة إلا ثلاث نسخ فهي نادرة الوجود، وهي أول ترجمة مطبوعة لمعاني القرآن وترجع أهمية هذه الترجمة إلى أنها اعتمدت على الأصل العربي مباشرة، دون النقل من لغة وسيطة^{١١}.

الترادف والفروق الدلالية:

كما هو معلوم انه لا يمكن في أي حال من الاحوال الوصول بسهولة إلى الدلالة القطعية للنص القرآني، فالنصوص القرآنية ذات طبيعة متنوعة ومتعددة، الأمر الذي أدى إلى تعدد الدراسات القرآنية، فمنها الفقهية والأصولية والتفسيرية واللغوية، ويمكن القول أيضاً إن الدراسات اللغوية هي نفسها ذات مسارات متعددة، فمنها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية^{١٢}. ونتيجة لتلك الدراسات المتعددة والمتنوعة، فقد ظهرت فكرة الفروق الدلالية على أيدي علماء اللغة العربية منذ البواكير الأولى للبحث اللغوي عند العرب^{١٣}. وبدءاً لا بد من التمييز والتفريق بين ظاهرتين لغويتين مهمتين في ميدان البحث الدلالي، وهما الترادف والفروق الدلالية. فالترادف هو افراف المعنى في قوالب متعددة. إن ظاهرة الترادف هي ظاهرة تمتاز بها اللغة وتدل على ثراء اللغة واتساعها. مع تميز هذه الظاهرة بوجود حدود مقاربة تدل عليها وتختلف من لغة إلى أخرى^{١٤}. إن حدوث الترادف ووقوعه في اللغة لا يدل على التساوي التام بين معنى مفردتين، وإنما يكون ذلك بمعنى تقارب الدلالة، فعلم اللغة الحديث يشير إلى إنه لا يمكن أن ينوب لفظ عن آخر أو يقوم مقامه، في حين أن هناك مجموعة ألفاظ (مقاربة الدلالة)^{١٥}. والألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد هي الفاظ متحدة المعنى قابلة للتبادل بينها في أي سياق كان. أما الفروق الدلالية فهو باب واسع من أبواب علم الدلالة، وهو يتصل اتصالاً مباشراً بدلالة المفردات اللغوية التي تستعمل في سياقات الكلام، إذ يمنح السياق بقرائنه نوعاً من الدلالة الخاصة للمفردات التي تدخل فيه فيشير إلى الغرض أو الداعي المضموني من

استعمال هذه المفردة دون رديفتها أو نظيرتها مما هو بمعناها أو قريباً منها. والفرق في اللغة بمعنى الفصل بين شيئين والتمييز بينهما. وهي ظاهرة من ظواهر اللغة ويراد منها عملية الفصل بين المعاني الدقيقة التي يلتبسها اللغوي بين الألفاظ المتقاربة دلاليّاً فيظن ترادفها لخفاء تلك الدقائق المضمونية إلا على متكلمي اللغة الأفحاح. لقد كانت فكرة الفروق الدلالية ملحوظة عند علماء اللغة القدماء لكن كثرة الاستعمال ومرور الأزمان أصاب هذه الألفاظ نوع من التطور والتداخل، وأصبح الناس يستعملونها بمعنى واحد غير مكثرين بما بينها من فروق ولا مراعين التباين فيها بحسب أصلها في اللغة إهمالاً لها أو جهلاً بها، فكان أن ترادفت ألفاظ عديدة على معنى واحد. وفي ضوء هذا يمكن تفسير موقف عدد من العلماء من ظاهرة الترادف. ومحاولتهم إيجاد الفروق بين الألفاظ التي تبدو في ظاهرها مترادفة وتركوا في ذلك تراثاً ضخماً من كتب الفروق. ويبدو أن فكرة الحقول الدلالية التي قال بها الغربيون وأقاموا عليها دراساتهم في علم اللغة الحديث مستمدة من جهود علماء العرب القدماء، فقد وجد أن التراث العربي ينطوي على جهود علمية مرموقة في صلب الحقول الدلالية؛ وإن لم يستعملوا هذا المصطلح^{١٦}. إن أشباه الترادف عند اللغويين حين يتقارب اللفظان تقارباً شديداً لدرجة يصعب معها بالنسبة لغير المتخصصين التفريق بينهما وهذا لا خلاف على وجوده عند اللغويين وبين الترادف الكامل فأغلبية اللغويين أجمعوا على إنكاره، وقلة منهم تسمح بوجوده مع تضيق شديد، أو مع شيء من التجوّز أو بشروط خاصة. وإن في ظل مبدأ نسبية الدلالة لا يمكن أن تكون هناك كلمات تتفق في ظلال معانيها اتفاقاً كاملاً، ومن الممكن أن تتقارب الدلالات لا أكثر ولا أقل، فالألفاظ المترادفة هي بهذا المعنى الألفاظ ذات الدلالات المتقاربة. أما بمعنى التطابق التام فإن الترادف الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات، دون أن يوجد فرق بين اللفظين في اللغة الواحدة، وفي مستوى لغوي واحد، وخلال فترة زمنية واحدة، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة هذا الترادف غير موجود، أما إذا أردنا بالترادف التطابق في المعنى الأساسي دون سائر المعاني، أو اكتفينا بإمكانية التبادل بين اللفظين في بعض السياقات أو نظرنا إلى اللفظين في لغتين مختلفتين أو في أكثر من فترة زمنية واحدة، أو أكثر من

بيئة لغوية^{١٧}. والفروق الدلالية بين الألفاظ التي ظاهرها الترادف أو التقارب في المعنى، فهو يرد من أصل الموضوع بتأصيل المواد اللغوية واشتقاقاتها، أو يكون عن طريق النظرة التاريخية إلى دلالة الألفاظ، وهذا يعني الاعتداد بالدلالة الأصلية للفظ، دون ما آلت إليه بالتطور الدلالي في الاستعمال، ومن المحدثين من أكد على أن أغلب المترادفات الأصل تتضمن التباين، ثم ترادفت بسبب التطور الدلالي لا الوضع، وإن ادعاء الترادف الوضعي في الكثير من الألفاظ أمر يدحضه البحث اللغوي التاريخي. وإن الذين بالغوا في الترادف لم ينظروا إلى تعدد علل التسمية للشيء الواحد، أو الأصول التاريخية لدلالات الألفاظ، واعتدوا ما آلت إليه دلالات هذه الألفاظ، التي طرأت نتيجة التطور في الاستعمال. وقد جاءت الفروق الدلالية وفق مستويات لغوية مختلفة وباعتبارات متعددة^{١٨}. بالتالي نصل إلى تعريف أكثر دقة، وهو أن الفروق الدلالية تختص بالمعاني الدقيقة التي تميز لفظة عن أخرى، مع اشتراكهما في معنى عام يجمعهما. ويدخل تحت هذا الإطار أيضا ما أطلق كثير من القدماء عليه اسم (الفرق)، كما يدخل ضمنه ما أطلق عليه بعض المحدثين (شبه الترادف)، و(التقارب الدلالي). وتتبع فكرة الفروق الدلالية من رفض الترادف التام في اللغة، فالألفاظ المفرق بينها وإن كانت قريبة في المعنى العام الذي يشملها، فإن في كل منها معنى خاصا يميزها عن غيرها، وإغفال هذا المعنى عند الاستعمال لا ينفي وجوده عند الخبير بدقائق الألفاظ ودلالاتها^{١٩}. وترجع الفروق الدلالية إلى فروق في الملامح الدلالية، ويأتي ذلك من حيث توسيع المعنى (تعميم المعنى). ومن حيث تضيق المعنى (تخصيص المعنى). ومن حيث انتقال المعنى من مجال إلى آخر، وكذلك من حيث التضاد. أو يكون عن طريق الفروق الدلالية بين الأبنية الصرفية المتشابهة والمختلفة، أو الفروق الدلالية بين التراكيب المتشابهة^{٢٠}.

بيان ترجمة معنى الترادف والفروق الدلالية في ترجمتي (ركندورف) و (روبين) في الألفاظ الدالة على الانسان وما يتصل به

إن الألفاظ التي جاءت في الخطاب القرآني والتي تخص الإنسان أو تتصل به كثيرة جداً، فكان الاختيار على ما هو ظاهر ومترادف أو متقارب في الدلالة، وتوضيح الفروق في ترجمتها إلى اللغة العبرية. مع بيان الخلل أو الالتزام في ترجمة معناها الدقيق، من خلال معرفة الفروق الدقيقة بينها في الاستعمال القرآني.

- كلمة جسد = جسم

الجسد والجسم لفظان من الألفاظ التي لها دلالة واحدة في الظاهر، وقد وردت لفظة الجسد في القرآن الكريم في أربع آيات. فإن استعمال جسد في التعبير عن الجسم كثير في القرآن^{٢١}، والجسد لم يكن فيه حياة ككل الأجسام، ويفهم من كلمة جسد أنه كان فيه حياة، والحقيقة أن كلمة جسد تكون بمعنى جسم في كل دلالاتها، سواء أكان فيها حياة أم لم تكن، والجسد كالجسم، ولكنه أخص. ولا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه، وأيضاً فإن الجسد ما له لون والجسم يقال لما لا لون له كالماء والهواء، والخلاصة أن الجسد بمعنى الجسم، وأنه لا يشترط في الجسد أن تكون فيه حياة، وأنه يطلق على الجماد^{٢٢}. في قوله تعالى (وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾)^{٢٣}. وما جعلناهم جماداً لا يحتاج غذاء بل جعلناهم أحياء يأكلون الطعام. ولقد بين الله تعالى بطلان عبادة العجل وبيان أنه ليس بحي^{٢٤}. ففي قوله سبحانه وتعالى: (..... أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً ﴿١٤٨﴾)^{٢٥}. وقوله تعالى: (أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾)^{٢٦}. وإن ذلك دليل على أنه لا حياة في هذا الجسد، وإنما هو جماد قد ذكر القرآن أصله وهو الحلي. إن الجسد خاص بالإنسان، والجسد يقال لما له لون، والجسم يقال لما ليس له لون، وكلمة جسد تكون بمعنى جسم في كل دلالاتها وسواء أكان فيها حياة أم لا. ولكن من يتتبع مواضع الكلمتين في القرآن الكريم يلحظ أن ثمة فارقاً بينهما: فكلمة (الجسم) وردت في موضعين الأول: في بيان مؤهلات طالوت ليكون ملكاً على بني إسرائيل^{٢٧}. في قوله تعالى: (..... إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴿٢٤٧﴾)^{٢٨}. والثاني: في بيان اهتمام المنافقين بأجسامهم دون قلوبهم، واهتمامهم بالظاهر دون الباطن^{٢٩}. في قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ

لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدٌ ﴿٤﴾^{٣٠}. ونلاحظ أن الآيتين تتحدثان عن الإحياء، فطالوت ملك حي، والمنافقون أحياء يتكلمون، بل إن حال الجسم في الموضوعين يتفوق على غيرهم، أما كلمة (جسد) فقد وردت أربع مرات في القرآن، مرتين في وصف العجل الذي صنعه (السامري) من الذهب لبني إسرائيل^{٣١}. في قوله تعالى: (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌّ ﴿١٤٨﴾^{٣٢}. وقوله تعالى: (فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌّ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾^{٣٣}. وأما كلمة (الجسد) في قوله تعالى: (وَلَقَدْ فُتِنَّا سُلَيْمَانَ وَالْأَقْيْنَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾^{٣٤}. والجسد الملقى: هو المولود شق رجل مولود جسد مشوه ميت، وقال قوم: مرض سليمان مرضاً كالإغماء حتى صار على كرسيه جسداً، كأنه بلا روح، و(شق الرجل) هو ما جاء عنه وجعلناهم جماداً لا يحتاج غذاء، فقد وضع (جماداً) مقابل كلمة جسد: في بيان أن الأنبياء كانوا رجالاً أحياء، أجسام متحركة، ولم يكونوا أجساداً هامدة، من هذا نعلم أن كلمة (جسد) في السياق القرآني وردت صفة للجماد وللميت ونفيت عن النبي الحي المتحرك^{٣٥}.

- كلمة جسد

ففي قوله تعالى: (فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌّ ﴿٨٨﴾^{٣٦}.
ترجمة ركندورف: ((٥) ויוציא ממנה אלסמיר עגל גועה))^{٣٧}.
ترجمة روبين: (٨٨ הוא עשה להם תבנית עגל משמיע קול געיה))^{٣٨}.
تفسير الآية: وقوله تعالى: (فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً) صاغه من الحلي (جَسَداً) لحماً ودماً (لَهُ خُوَارٌّ) أي صوت يُسمع، أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أثره الحياة فيما يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه^{٣٩}.
والجسد هو الجثة التي لا روح فيه، فلا يطلق الجسد على ذي الروح البتة، وفيه دليل على أن العجل لم يكن له روح ولا فيه شيء من الحياة^{٤٠}.

تحليل الترجمة: لم يأت ركندورف بذكر ترجمة معنى (جسد) في الآية الكريمة. في حين أن روبين قد استعمل مفردة (תבנית): بمعنى شكل، صورة، مثال، صيغة، حجم، قطع، نموذج، قالب، طراز^{٤١} ولا تأتي

هذه المفردة بمعنى جسد. في حين ان كلمة (גוף) تأتي بمعنى جسد^{٤٢}. مع ملاحظة ان ركندورف قد رقم الآية (٨٨) بالرقم (٥) (٩٠). وقام بدمج اكثر من آية في الآية رقم (٨٨). وكما هو واضح من تفسير الآية (٨٨) من سورة طه المباركة، فإن معنى الجسد جاء هنا ليبدل على الجسد الجثة التي لا روح فيه. وعلى ما يبدو إن المترجمين قد ابتعدوا عن ترجمة المعنى بشكله الدقيق في الآية الكريمة.

- كلمة جسم

ففي قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴿٤﴾)^{٤٣}.

ترجمة ركندورف: ((٦) בראותך אותם، ייטבו מראיהם בעיניך؛.....))^{٤٤}.

ترجمة روبين: ((٤) בראותך אותם، יקסימך יפי תוארם))^{٤٥}.

تفسير الآية: من عظمة أجسامهم لجمالها^{٤٦}..... والمراد أنهم على صباحة من المنظر وتناسب من الأعضاء إذا رآهم الرائي أعجبه أجسامهم،الخ^{٤٧}.

تحليل الترجمة: لم يأت المترجمان على ذكر معنى كلمة (جسم) التي جاءت في الآية الكريمة، وتجاهلا وجودها. بالرغم من إن تفسير الآية الكريمة يدل ويشير إلى جمال الأجسام بصريح الآية الكريمة، فضلاً عن وجود مقابل لغوي له في اللغة العبرية. وبذلك لم يوفقا في ترجمة المعنى بتجاهلهما للفظ مهم قد ورد في الآية الكريمة.

كما ان المترجمين لم يفرقا بالترجمة بين معنى (جسم وجسد). فضلاً عن أن اللغة العبرية تحتوي مفردة ضمن ألفاظها تدل على كلمة (جسم) وهي كلمة (גשם) بمعنى: جسم^{٤٨}.

بيان ترجمة معنى الترادف والفروق الدلالية في ترجمتي (ركندورف) و (روبين) في الألفاظ التي تتصل بالكون

إن التنوع الدلالي لمعظم الألفاظ في مجال الكون وما يتصل به في القرآن الكريم كان واضحاً وجلياً، فضلاً عن الدور السياقي في تحديد الوجوه الدلالية المختلفة للفظ الواحد التي تؤدي فيه معناها بدقة. فقد اشتمل القرآن الكريم على طائفة من الألفاظ التي تتصل بالكون وحركة الأشياء. التي تمثل نوعاً من الترادف أو تقارب المعاني في اللغة، فالقرآن الكريم كان دقيقاً في سياق استعمال هذه المفردات، ليؤدي كل منها دلالة لا يؤديها الآخر، مع فروق دقيقة بينها في الاستعمال القرآني.

- مطر = غيث

لم يفرق علماء اللغة بين دلالة المفردتين (المطر والغيث) فهن من الألفاظ المترادفة في معاجم اللغة، لكنهما في الاستعمال القرآني لم يكونا بدلالة واحدة، بل استعمل القرآن الكريم كل واحدة منهما في دلالة معينة وردت لفظة مطر ومشتقاتها في ست عشرة آية، أما المطر فهو الماء المنسكب قد يكون نافعاً أو ضاراً وقد اقترنت به الإشارة إلى الضرر، وقد يقترن بغضب الله على الأقوام فيكون نزوله بحلول غضب الله فهو موضع انتقام من الأمم الكافرة. ولفظة غيث وردت في خمس آيات، وقد اقترن استعمال الغيث بالنماء والحياة وأصله من الغوث وهو الإعانة ولم يرد الغيث إلا في مواطن الرحمة والبشرى^{٤٩}.

- كلمة غيث

ففي قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴿٣٤﴾)^{٥٠}.

ترجمة ركندورف: ((لَد) آلهים יודע את השעה האחרונה; הוא מוריד את הגשם.....))^{٥١}.

ترجمة روبين: (٣٤) אללה נוצר אצלם את הידע על שעת הדין. הוא מוריד גשמי ברכה.....)^{٥٢}.

تفسير الآية:(وينزل) بالتخفيف والتشديد (الغيث) بوقت يعلمه^{٥٣} الغيث: المطر ومعنى الآية ظاهر^{٥٤}. تحليل الترجمة: اتفق المترجمان على ترجمة مفردة (غيث) في الآية الكريمة إلى لفظة (גשם) بمعنى: مطر^{٥٥}. مع ذلك كانت ترجمة اوري روبين افضل وادق، لكونها اشارت إلى ان نزول المطر أي الغيث هو بركة بترجمته (גשמי ברכה) بمعنى: غيث^{٥٦}. ذلك لارتباط واقتران استعمال الغيث بالنماء والحياة وأصله

من الغوث وهو الإعانة إذ لم يرد الغيث إلا في مواطن الرحمة والبشرى. فكل السياقات في النصوص القرآنية التي وردت فيها لفظة (غيث) جاءت مقترنة بالرحمة وإحياء الأرض.

- كلمة مطر

ففي قوله تعالى: (وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا السَّوءَ ﴿٤٠﴾)^{٥٧}.

ترجمة ركندورف: ((مب) هلا عبرو عل העיר، אשר המטרנו עליה בזעמנו)^{٥٨}.

ترجمة روبين: (٤٠) הם הגיעו אל העיר אשר הומטרה במטר המר והנמהר)^{٥٩}.

تفسير الآية: (على القرية التي أمطرت مطر السوء) مصدر ساء، أي بالحجارة وهي عظمى قرى قوم لوط^{٦٠}. هذه القرية هي قرية قوم لوط أمطر الله عليهم حجارة من سجيل^{٦١}.

تحليل الترجمة: نلاحظ في ترجمة الآية الكريمة ان المترجمين قد اتفقا على ترجمة معنى كلمة مطر إلى (מטר) بمعنى: مطر^{٦٢}. مع ان ركندورف لم يذكر كلمة (مطر) بشكل صريح لكن اشار إلى المطر (بامطرت). وقد وفقا في ذلك. مع ملاحظة ان ركندورف قد رقم الآية رقم (٤٠) من سورة الفراقان بالرقم (مب) (٤٢).

وهنا نرى ان المترجمين قد ميزا بين كلمة (غيث ومطر). الا ان ترجمة اوري روبين كانت الافضل لاسيما في ترجمة معنى كلمة (غيث). ذلك لارتباط واقتران استعمال الغيث بالنماء والحياة.

- غمام = سحب

وهما مفردتان استعملهما القرآن الكريم في عدد من الآيات الكريمات. فقد وردت لفظة السحاب في تسع آيات، ووردت لفظة الغمام في أربع آيات، ويبدو من خلال السياقات التي استعملت فيها المفردتان أنهما ليسا بدلالة واحدة، بل كل واحدة منهما أدت دلالة في سياق استعمالها مغايرة لدلالة أخرى. وإن كانتا في الظاهر متقاربتين في الدلالة. فالغمام سمي بهذا الاسم لأنه يستر السماء وهو سحب أبيض ليس فيه ماء. أما السحاب سمي سحاباً لانسحابه وحركته مع الهواء وهو غيم يحمل المطر فهو يتراكم بين السماء والأرض

ويحمله الهواء إلى مناطق مختلفة وكثيراً ما يقترن بإحياء الأرض وسقيها والسحاب المسخر يراد به الرحمة ونزول الماء^{٦٣}.

- كلمة غمام

ففي قوله تعالى: (وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴿٥٧﴾)^{٦٤}.

ترجمة ركندورف: ((נג)) וניתן לכם את העבים לצל יומם،)^{٦٥}.

ترجمة روبين: (٥٧ הצלנו עליכם בענן)^{٦٦}.

تفسير الآية: سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه.....^{٦٧}. ظللنا عليكم الغمام الآية أن بني إسرائيل لما عبر موسى بهم البحر نزلوا في مفازة فقالوا: يا موسى أهلكتنا وقتلتنا وأخرجتنا من العمران إلى مفازة لا ظل، ولا شجر، ولا ماء. وكانت تجئ بالنهار غمامة تظلمهم من الشمس.....^{٦٨}. أن الله جعل الغمام وهو السحاب الأبيض الذي ليس فيه ماء ظلة لبني إسرائيل ليقبهم الحر.

تحليل الترجمة: استعمل ركندورف لفظة (לג) بمعنى: سحابة، غيمة^{٦٩}. لترجمة معنى كلمة غمام. في حين استعمل روبين لفظة (לגנ) بمعنى: سحابة، غيمة^{٧٠}. لترجمة المعنى نفسه في الآية الكريمة. مع ملاحظة أن ركندورف قد رقم الآية (٥٧) من سورة البقرة بالرقم (נג) (٥٣).

- كلمة سحاب

ففي قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴿٥٧﴾)^{٧١}.

ترجمة ركندورف: ((גד)) הוא שולח את הרוחות לבשר את חסדו לקבץ את העבים ולהוריד גשמים.....)^{٧٢}.

ترجمة روبين: (٥٧ הוא השולח את הרוחות לבשר על בוא רחמיו، וכאשר ישאו על כנפיהן עבים כבדי מים،.....)^{٧٣}.

تفسير الآية:(حتى إذا أقلت) حملت الرياح (سحاباً ثقالاً) بالمطر (سقناه) أي السحاب.....^{٧٤}. إن الله يرسل الرياح فتأتي بالسحاب من بين الخافقين، طرف السماء والأرض من حيث يلتقيان، فيخرجه، ثم ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء، ثم يفتح أبواب السماء، فيسيل الماء على السحاب، ثم يمطر السحاب بعد ذلك. وأما (رحمته)، فهو المطر^{٧٥}.

تحليل الآية: اتفق المترجمان على استعمال لفظ (سحاب) بمعنى سحابة، غيمة. لترجمة كلمة (سحاب) في الآية الكريمة. من الواضح ان اللفظتين (سحاب) و (سحاب) تأتيان بمعنى (سحاب) و(غمام) من دون تمييز. ذلك التمييز للفظتين (غمام) و(سحاب) في اللغة العربية لاسيما في نصوص القرآن الكريم. لا نجد له نظيراً من حيث التفريق والمعنى الدلالي في اللغة العبرية. فالغمام سمي بهذا الاسم لأنه يستر السماء وهو سحاب أبيض ليس فيه ماء، أما السحاب سمي سحاباً لانسحابه وحركته مع الهواء وهو غيم يحمل المطر. بيان ترجمة معنى الترادف والفروق الدلالية في ترجمتي (ركندورف) و (روبين) في الألفاظ التي تدل على الزمن

يجمع القرآن الكريم في عرضه لمادة الزمن بين المعاني الدقيقة والأساليب الواضحة، وبين الدلالات العلمية والتعابير الأدبية، فلا يمكن الفصل بينهما^{٧٦}، فاستعمل القرآن الكريم طائفة من الألفاظ التي تدل على الزمن بمختلف تقسيماته وقد وردت في سياق الآيات القرآنية طائفة من الألفاظ التي تبدو في ظاهرها مترادفة أو متقاربة المعنى. على أنها تحتوي على فروق دلالية بينها، وتمثل الألفاظ الدالة على الزمن حقلاً كبيراً من الألفاظ الدلالية في اللغة^{٧٧}.

سنة = عام

لقد أشار العلماء إلى الفروق الدلالية بين المفردتين (السنة) و (العام) من الألفاظ التي تدل على الزمان وكثير من الناس يجعلهما من المترادفات لكن استعمالهما في السياق لا يدل على ذلك، فقد وردت لفظه (سنة) في القرآن الكريم في عشرين آية منها سبعة مواضع مفردة، أما لفظه (عام) فقد وردت في عشر

آيات. والسنة تحسب من أول يوم إلى مثله ولا يشترط أن يكون الفروق الدلالية بين الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم فيها صيفاً وشتاءً، أما العام فهو ما تألف من صيف وشتاء وبهذا يكون العام اخص من السنة^{٧٨}. وفرق آخر هو أن (العام) في السياق القرآني اقترن بما فيه يسر وسهولة ورخاء وخصب، في حين اقترن استعمال السنة بما يدل على الشدة والجذب والصعوبة^{٧٩}، وتبقى المسألة نسبية. فأكثر ما يستعمل لفظ السنة في الأمور الصعبة، وأكثر ما يستعمل لفظ عام فيما فيه يسر وسهولة^{٨٠}.

- كلمة سنة

ففي قوله تعالى: (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴿٢٦﴾)^{٨١}.

ترجمة ركندورف: ((כ"ט) ויעזן ד': החרמה להם הארץ ארבעים שנה; وكل העת הזאת יהיו תועים בארץ))^{٨٢}.

ترجمة روبين: (٢٦ אמר (אללה) ארבעים שנה תהיה (הארץ הקדושה) אסורה עליהם.....) ^{٨٣}.
تفسير الآية: قال تعالى له: (فإنها) أي الأرض المقدسة (محرمة عليهم) أن يدخلوها (أربعين سنة)^{٨٤}.
تحليل الترجمة: استعمل المترجمان في ترجمة معنى كلمة سنه في الآية الكريمة، كلمة (שנה) بمعنى: سنة، عام، حول^{٨٥}.

- كلمة عام

ففي قوله تعالى: (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾)^{٨٦}.

ترجمة ركندورف: ((מט) ואחריהן תבוא שנה אשר בה האנשים יקצרו לרב וידרכו ענבים הרבה)^{٨٧}.
ترجمة روبين: (٤٩ אחר תבוא שנה אשר בה יבורכו האנשים במטר, ובה יסחטו (את פריים))^{٨٨}.
تفسير الآية: (ثم يأتي من بعد ذلك) أي السبع المجذبات (عام فيه يغاث الناس) بالمطر (وفيه يعصرون) الأعناب وغيرها لخصبه^{٨٩}. قال غاثه الله وأغاثه أي نصره، وهو من الغوث بمعنى النصرة. وغاثهم الله يغيثهم من الغيث وهو المطر فقوله (فيه يغاث الناس). إن كان من الغوث كان معناه ينصرون فيه من الله

سبحانه بكشف الكربة ورفع الجذب والمجاعة وإنزال النعمة والبركة وإن كان من الغيث كان معناه يمتطرون فيرتفع الجذب من بينهم^{٩٠}.

تحليل الترجمة: عاد المترجمان واستعملوا في ترجمة معنى كلمة عام في الآية الكريمة، كلمة (٦١٣) بمعنى: سنة، عام، حول.

ويدل ذلك أن اللغة العبرية لا تحتوي على ألفاظ تفرق بين السنة والعام كما في اللغة العربية. وكما هو وارد في نصوص القرآن الكريم.

النتائج:

١. إن من جوانب الإعجاز القرآني هي حيثية استعمال المفردات هو انه إذا كان التناوب بين الأدوات في اللغة العربية جائز، فان ذلك غير وارد في سياق النص القرآني، فألفاظ القرآن قد استعملت بطريقة مميزة من النظم، إذ تعبر فيها كل مفردة عن دلالة، كما لا يمكن أن تحل محلها مفردة أخرى وتؤدي دلالتها، فالقرآن الكريم ضم في آياته الألفاظ التي تبدو في ظاهرها مترادفة أو متقاربة في المعاني. وهي كذلك في الاستعمال اللغوي لكنها في القرآن استعملت بشكل آخر. وأن هذه الألفاظ تدل على معنى واحد وهي من المترادفات وتؤدي كل لفظة منها دلالة خاصة لا يمكن لغيرها من الألفاظ أن تؤديها مهما كانت قريبة منها. وهذا ما ثبت من خلال البحث إي إن الألفاظ التي قيل عنها أنها مترادفة في اللغة لا تبدو كذلك في القرآن الكريم، وبالتالي حللنا الترجمة بناءً على ما تقدم من مشكلات في هذا الجانب.

٢. ان المترجمين لم يفرقا بالترجمة بين معنى (جسم وجسد)، فضلاً عن ان اللغة العبرية تحتوي مفردة ضمن الفاظها تدل على كلمة (جسم) وهي كلمة (גוף) بمعنى: جسم، وكلمة (גוף) تأتي بمعنى جسد. كما لم يوفقا في ترجمة معنى كلمة (جسد - جسم) في ترجمتهم لمعاني القرآن الكريم. ويبدو واضحاً من خلال الاستعمال القرآني أن لكل من كلمة (الجسد والجسم) دلالة، فالجسد لفظ يطلق على غير العاقل، والفروق الدلالية بين الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم أو الصورة التي لا روح فيها ولا حياة ولا تأكل ولا تشرب فالعجل صورة

لا روح فيها ولا تأكل ولا تشرب لهذا عبر عنه بالجسد. أما الجسم فيطلق على العاقل الحي وعلى هذا، فالجسد مع الروح يشكلان الأجسام في الكائنات الحية وتطلق لفظة الجسد على الإنسان بعد خروج الروح إذ فقدان الحياة يتحول الجسم إلى جسد؛ وبهذه الدلالة وردت لفظة جسم في القرآن، ومن هنا نجد أن الجسم يقترب بما فيه الحياة وفيه دلالة على القوة والعجب، أما الجسد فهو البنية الخارجية للإنسان من دون روح.

٣. إن المترجمين قد ميزوا بين كلمة (غيث ومطر)، إلا أن ترجمة أوري روبين كانت الأفضل لاسيما في ترجمة معنى كلمة (غيث)، ذلك لارتباط واقتران استعمال الغيث بالنماء والحياة. فقد استعمل القرآن الكريم كلمة المطر وهو الماء المنسكب قد يكون نافعاً أو ضاراً وقد اقترنت به الإشارة إلى الضرر، وقد اقترنت بغضب الله على الأقوام فيكون نزوله بحلول غضب الله فهو موضع انتقام من الأمم الكافرة. أما لفظة غيث فقد اقترنت بالنماء والحياة وأصله من الغوث وهو الإعانة.

٤. يتبين لنا أن اللفظتين (سحاب وغمام) لا نجد لهما ذلك التميز والتفريق في المعنى الدلالي بين لفظة وأخرى في اللغة العبرية، في حين إن التفريق الدلالي قد جاء للفظتين (غمام) و(سحاب) في اللغة العربية لاسيما في نصوص القرآن الكريم، فالغمام سمي بهذا الاسم لأنه يستر السماء وهو سحاب أبيض ليس فيه ماء. أما السحاب سمي سحاباً لانسحابه وحركته مع الهواء وهو غيم يحمل المطر فهو يتراكم بين السماء والأرض ويحمله الهواء إلى مناطق مختلفة، وبذلك يتضح لنا الفرق الدلالي بين المفردتين في الاستعمال القرآني.

٥. استعمل المترجمان في ترجمة معنى كلمة (سنة) و(عام) في الآيات الكريمات، كلمة (שנה) بمعنى: سنة، عام، حول. لقد أشار العلماء إلى الفروق الدلالية بين المفردتين (السنة) و(العام)، لقد اقترن (العام) في السياق القرآني بما فيه يسر وسهولة ورخاء وخصب، في حين اقترن استعمال (السنة) بما يدل على الشدة والجذب والصعوبة. فأكثر ما يستعمل لفظ السنة في الأمور الصعبة، وأكثر ما يستعمل لفظ عام فيما فيه يسر وسهولة. وبذلك فإن اللغة العبرية لم تحتوي على الفاظ تميز بين السنة والعام من خلال التفريق

بين المعنى الدلالي لفاظها الدالة على الزمان. فقد أدى ذلك إلى الابتعاد عن ترجمة المعنى وتوضيح الفرق بين السنة والعام.

الهوامش

١. عامر، د. عامر الزناتي، المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن، مطبعة صحوه، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص١٦.

٢. <http://www.ebnmaryam.com>.

٣. عامر، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص ١٦.

٤. الجابري، عامر الزناتي، الآيات الواردة عن اليهود في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم - دراسة لغوية نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م، ص١١٨-١١٨.

٥. عامر، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦.

٦. عامر، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦ - ١٧.

٧. <http://www.ebnmaryam.com>.

٨. عامر، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦-١٧.

٩. <http://uqu.edu.sa/page/ar>.

١٠. صميذة، د. محمود علي، "بنو إسرائيل في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، المجلد الثاني، العدد التاسع، ١٩٩٠م، ص٥٨٤.

١١. الرفاعي، د. جمال، دراسة في مشكلات ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص١٠١؛ صميذة، د. محمود علي، المصدر السابق، ص٥٨٤.

١٢. <https://www.sotaliraq.com/٢٠١٩/٠٣/٢٧>.

١٣. داود، د. محمد محمد، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٧.

١٤. الياسري، د. عبد الكاظم؛ درويش، د. ناصر عبد الله، الفروق الدلالية بين الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم في ضوء الحقول الدلالية، مجلة المصباح، عدد ١٨، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٤م، ص١٨٨.

١٥. داود، د. محمد محمد، المصدر السابق، ص ١٠.
١٦. الياسري، د. عبد الكاظم؛ درويش، د. ناصر عبد الله، المصدر السابق، ص ١٨٨.
١٧. الغزالي، محمد حامد حسين، الفروق الدلالية، جامعة الأزهر، القاهرة، بلا ت، ص ٨٦٧.
١٨. المصدر نفسه، ص ٨٦٤.
١٩. https://www.alukah.net/literature_language/٠/١٣٠١٣٠.
٢٠. داود، د. محمد محمد، المصدر السابق، ص ١٣.
٢١. الياسري، د. عبد الكاظم؛ درويش، د. ناصر عبد الله، المصدر السابق، ص ١٩١.
٢٢. الغزالي، محمد حامد حسين، المصدر السابق، ص ٩١٨.
٢٣. سورة الانبياء، الآية (٨).
٢٤. الغزالي، محمد حامد حسين، المصدر السابق، ص ٩١٨.
٢٥. سورة الاعراف، الآية (١٤٨).
٢٦. سورة طه، الآية (٨٩).
٢٧. الغزالي، محمد حامد حسين، المصدر السابق، ص ٩١٩.
٢٨. سورة البقرة، الآية (٢٤٧).
٢٩. الغزالي، محمد حامد حسين، المصدر السابق، ص ٩١٩.
٣٠. سورة المنافقون، الآية (٤).
٣١. الغزالي، محمد حامد حسين، المصدر السابق، ص ٩١٩.
٣٢. سورة الاعراف، الآية ١٤٨.
٣٣. سورة طه، الآية (٨٨).
٣٤. سورة ص، الآية (٣٤).
٣٥. الغزالي، محمد حامد حسين، المصدر السابق، ص ٩٢٠.
٣٦. سورة طه، الآية ٨٨.
٣٧. ركندورف، زبي حיים הרמן، הקוראן או המקרא، ליפסג, 1875, עמ"כ ٦٤.
٣٨. חובין, אורי, הקוראן – תרגום מערבית, אוניברסיטת תל-אביב, ٢٠٠٥, עמ"כ 2٥٢.

٣٩. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، تفسير الجلالين الميسر، ط١، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٣١٨.
٤٠. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، الجزء الرابع عشر، ط ١، بيروت، ١٩٩٧م، ص١٩٢.
٤١. شגיב، דוד، מלון עברי - ערבי, כרראשון, ירושלים, ١٩٨٥, עמ"ס ١٨٦٤.
٤٢. שם, עמ"ס ٢٣٨.
٤٣. سورة المنافقين، الآية ٤.
٤٤. רקנדורף، צבי חיים הרמן, שם, עמ"ס ١٠٦.
٤٥. רובין, אורי, שם, עמ"ס ٤٥٨.
٤٦. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، المصدر السابق، ص٥٥٤.
٤٧. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، الجزء التاسع عشر، ص٢٨٠.
٤٨. شגיב، דוד، שם, עמ"ס 279.
٤٩. الياسري، د. عبد الكاظم؛ درويش، د. ناصر عبد الله، المصدر السابق، ص١٩٩.
٥٠. سورة لقمان، الآية ٣٤.
٥١. רקנדורף، צבי חיים הרמן, שם, עמ"ס ٨٠.
٥٢. רובין, אורי, שם, עמ"ס ٣٢٦.
٥٣. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، المصدر السابق، ص٤١٤.
٥٤. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، الجزء السادس عشر، ص٢٣٨.
٥٥. شגיב، דוד، שם, עמ"ס ٢٧٩.
٥٦. שם, עמ"ס 279.
٥٧. سورة الفرقان، الآية ٤٠.
٥٨. רקנדורף، צבי חיים הרמן, שם, עמ"ס ٧٢.
٥٩. רובין, אורי, שם, עמ"ס ٢٨٩.
٦٠. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، المصدر السابق، ص٣٦٣.
٦١. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، الجزء السادس عشر، ص٢١٨.

٦٢. شגיב, דוד, שם, עמ"ס ٩٣١.
٦٣. الياسري, د. عبد الكاظم؛ درويش, د. ناصر عبد الاله, المصدر السابق, ص ٢٠١.
٦٤. سورة البقرة, الآية ٥٧.
٦٥. רקנדורף, צבי חיים הרמן, שם, עמ"ס ١٦.
٦٦. רובין, אורי, שם, עמ"ס ٨.
٦٧. المحلّی, جلال الدين؛ السيوطي, جلال الدين, المصدر السابق, ص ٨.
٦٨. الطباطبائي, العلامة السيد محمد حسين, المصدر السابق, الجزء الاول, ص ١٩١.
٦٩. شגיב, דוד, שם, עמ"ס ١٢٨٤.
٧٠. שם, עמ"ס ١٣٤٧.
٧١. سورة الاعراف, الآية ٥٧.
٧٢. רקנדורף, צבי חיים הרמן, שם, עמ"ס ٣٨.
٧٣. רובין, אורי, שם, עמ"ס ١٢٦.
٧٤. المحلّی, جلال الدين؛ السيوطي, جلال الدين, المصدر السابق, ص ١٥٧-١٥٨.
٧٥. الطبري, ابو جعفر محمد بن جرير, تفسير الطبري جامع البيان عن تفسير تأويل أي القرآن, تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي, ط ١, القاهرة, ٢٠٠١م, ص ١٥٧.
٧٦. <https://darfikr.com/article>.
٧٧. الياسري, د. عبد الكاظم؛ درويش, د. ناصر عبد الاله, المصدر السابق, ص ٢٠٩-٢١٠؛ الغزالي, محمد حامد حسين, المصدر السابق, ص ٩٤١.
٧٨. المصدر نفسه, ص ٢٠٩-٢١٠.
٧٩. عوض, محمود يوسف عبد القادر, اسماء الزمن في القرآن الكريم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح, نابلس, ٢٠٠٩, ص ٥١.
٨٠. الياسري, د. عبد الكاظم؛ درويش, د. ناصر عبد الاله, المصدر السابق, ص ٢٠٩-٢١٠.
٨١. سورة المائدة, الآية ٢٦.
٨٢. רקנדורף, צבי חיים הרמן, שם, עמ"ס ٣٠.

٨٣. روبين، أوري، شمس، عم" ٩٢.
٨٤. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، المصدر السابق، ص ١١٢؛ الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، الجزء الخامس، ص ٢٩٤.
٨٥. شغيب، دود، شمس، عم" ١٨١٧.
٨٦. سورة يوسف، الآية ٤٩.
٨٧. ركندورف، صبي حיים הרמן، شمس، عم" ٥١.
٨٨. روبين، أوري، شمس، عم" ١٩٠.
٨٩. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، المصدر السابق، ص ٢٤١.
٩٠. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، الجزء الحادي عشر، ص ١٩٠.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. داود، د. محمد محمد، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٣. الرفاعي، د. جمال، دراسة في مشكلات ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، القاهرة، ١٩٩٤م.
٤. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ط ١، بيروت، ١٩٩٧م.
٥. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، تفسير الطبري جامع البيان عن تفسير تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١، القاهرة، ٢٠٠١م.
٦. عامر، د. عامر الزناتي، المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن، مطبعة صحوه، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٧. الغزالي، محمد حامد حسين، الفروق الدلالية، جامعة الازهر، القاهرة، بلا ت.
٨. المحلّي، جلال الدين؛ السيوطي، جلال الدين، تفسير الجلالين الميسر، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع العبرية:

١. ركندورف، صبي حיים הרמן، הקוראן או המקרא، ליפסג، ١٨٧٥.
٢. روبين، أوري، הקוראן – תרגום מערבית, אוניברסיטת תל-אביב, ٢٠٠٥.

٣. شغيب، دود، ملونعبري - عربى، كدراشون، يروشليم، ١٩٨٥.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

١. الجابري، عامر الزناتي، الآيات الواردة عن اليهود في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم - دراسة لغوية نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م.
٢. عوض، محمود يوسف عبد القادر، اسماء الزمن في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، ٢٠٠٩.

رابعا: المجالات والدوريات:

١. صميذة، د. محمود علي، "بنو إسرائيل في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، المجلد الثاني، العدد التاسع، ١٩٩٠م.
 ٢. الياسري، د. عبد الكاظم؛ درويش، د. ناصر عبد الله، الفروق الدلالية بين الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم في ضوء الحقول الدلالية، مجلة المصباح، عدد ١٨، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٤م.
- خامسا: مصادر الانترنت

١. <http://www.ebnmaryam.com>.
2. <https://darfikr.com/article>.
٣. <http://uqu.edu.sa/page/ar>.
٤. majles.alukah.net.
٥. <https://www.sotaliraq.com/٢٠١٩/٠٣/٢٧>.

